

001) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم

القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن

مالك رحمه الله تعالى واستثنى ناصبا بليس وخلا وبيعدا وبى يكون بعد لا - [00:00:00](#)

الشرح اي استثنى بليس وما بعدها ناصبا المستثنى يعني من ادوات الاستثناء ليس لهذا نحن نكون قد فرغنا اه من الكلام عن اه تكلمنا

عن الا ثم تكلمنا عن سوى وسوى وسواء - [00:00:25](#)

والان نتحدث عن اداة جديدة من ادوات الاستثناء وهي ليست ويقول لك استثنى بعبسى اي ان من استعمالات ليس انها تأتي اداة

استثناء وهذا يعني خلاف ما نحن اعتدنا عليه هو خلاف ما هو مشهور من عيسى ان ليس هي فقط اداة نفي - [00:00:46](#)

فنقول نعم هي اداة نفي هذا هو المعنى الاصلي لها ولكنها ايضا هنا نستطيع ان نستعملها اداة استثناء. اداة استثناء اه والنفي طبعاً

موجود وما زال موجود مثلاً نفي وموجوداً فيها كما سترى - [00:01:07](#)

اي استثنى بليس وما بعدها ناصبا لمستثنى حاشية نقلها من الصبان يقول هذا الاستثناء لا يكون الا مع التمام والاتصال هذا تنبيه مهم

نقله صاحب الحاشية من الصبان رحمه الله تعالى. الصبان طبعاً صاحب الحاشي المشهور على شرح الاشموني. ماذا يقول الصبان -

[00:01:25](#)

ان هذا الاسلوب نعني الاستثناء بالايسر انما يكون مع التمام والاتصال قوله التمام خرج ماذا؟ خرج الناقص. فلا يأتي هذا هذه فلا تأتي

هذه الاداة مع اسلوب الاستثناء الناقص الذي سميناه - [00:01:47](#)

المفرغ وقوله الاتصال يعني انه لا يأتي مع الاستثناء المنقطع. ما هو الاستثناء المنقطع؟ هو الذي يكون ما ما بعده الا ليس جنساً مما

اذا لابد ان يكون تاماً ومتصلاً كما سترون في المثال. فتقول قام القوم ليس زيداً. قام القوم ليس زيداً. تأمل في قوم القوم وستجد انه

- [00:02:05](#)

استثناء تام لان المستثنى منه قد ذكر وهو القوم وتجد انه آ متصل معنى متصل يعني ان ان زيداً هو من القوم واضح؟ فتقول قام

القوم ليس زيداً طيب وخلي زيداً - [00:02:30](#)

وعاد زيداً ولا يكون زيداً. هذه ادوات استثناء. وكلها افعال خمسة. هذه خمسة افعال تستثنى بها العرب فزيداً في قولك ليس زيداً ولا

يكون زيداً. ما اعرابه؟ قال منصوب على انه خبر ليس - [00:03:01](#)

اليست ليس كما درسنا في بابي كان واخواتها ترفع الاسم وتنصب الخبر فتقول ليس زيد قائماً فكذلك هنا عندما تقول انت قام القوم

ليس زيداً نقول زيداً هذا خبر ليس يعني قام القوم فعل وفاعل - [00:03:23](#)

وليس هو فعل ماضي جامد مبني على الفتح وفي الوقت نفسه هو اداة استثناء زيداً هذا خبر خبر ليس منصوب. ستقول طيب اين

اسمه؟ اين اسم ليس؟ طيب هو ضمير مستتر سنعرف ماذا يقول فيه النحو - [00:03:41](#)

ان شاء الله. طيب وفي المثال الذي بعده قال ايش آ لا يكون زيداً قام القوم لا يكونوا زيداً يبقى نعرف ان هذا الاسلوب قد نكون نحن

لا نستعمله كثيراً لكنه سبب عربي - [00:04:03](#)

قام القوم لا يكون زيداً يعني قام القوم الا زيداً. قام القوم وفعل وفاعل آ لا يكون لا هذه نافية. ويكون فعل مضارع ناقص يرفع الائم

الخبر اما اسمه فسنعرفه بعد قليل واما خبره فهو زيدان. خبره منصوب - 00:04:19

قال اذا قال ابن عقيل منصوب على انه خبر ليس ولا يكون الخبر ليس ولا يكون اي خبر لهذين الفعلين لان هذين الفعلين ناقصان

يحتاجان الى اسم وخبر طيب واين اسمهما يا ابن عقيل؟ قال واسمهما ضمير مستتر - 00:04:36

ضمير مستتر. يعني قام القوم ليس هو زيدا. وقام القوم لا يكون هو زيدا. اذا اين اين اسم نقول ضمير وستقدير هو. اين الاسم ليس

ضمير مستتر تقديره هو. طيب الان يأتي السؤال الذي بعده هذا الظمير الذي قدرناه به هو - 00:04:57

يعود على ماذا يعودوا على ماذا قال ابن عقيل والمشهور والمشهور انه عائد على البعض اي عائد على كلمة البعض طيب يعني تقدير

هكذا قام القوم ليس البعض زيدا وقام القوم لا يكون البعض زيدا - 00:05:17

طيب سيقول قائل من اين قدرتم هذه الكلمة؟ اعني كلمة البعض كيف عرفت ان ان التقدير هو كلمة البعض قال لك المفهوم من القوم

يعني اننا فهمنا هذا التبويض فهمناه من كلمة القوم. لانك لما قلت قام القوم ليس زيدا فهمنا منه ان بعض القوم قد قام وبعضهم -

00:05:44

لم يقم وزيد هو من هذا البعض ولذلك قيل قام القوم ليس زيدا اي ليس بعضهم زيدا او ليس البعض زيدا وفي المثال الاخر قام القوم

لا يكون البعض زيدا - 00:06:06

وهل هذا متفق عليه واضح من عبارة بن عقيل عندما قال لك والمشهور ما تفهم من كلمة والمشهور؟ يعني هناك اقوال في هذه

المسألة هناك اقوال لكن هذا هو القول المشهور - 00:06:26

وسنعرف ان شاء الله اه بعض هذه الاقوال. اذا قال والتقدير ليس بعضهم ليس بعضهم بعضهم احسن من البعض كلمة بعضهم احسن

من كلمة البعض. لماذا؟ لانكم تعرفون ان هناك اشكالا في ادخال كلمة - 00:06:39

خالي ال على كلمة بعض اه العرب لا تقل الكل ولا تقول البعض لماذا؟ لان هذه الالفاظ من الالفاظ الملازمة للاضافة. ولا تجتمع المع

الاضافة وان كان بعض العلماء يتساهل في هذا فيعبر به بلا حرج لانه يعني - 00:06:58

سائغ او لا اقول سائغ اقول هو منتشر بين الكتاب. فلذلك يتساهل فيه العلماء لكن اذا قلت ليس بعضهم هذا احسن مضاف والهاء

مضاف اليه ليس فيه اشكال. ليس هناك الف - 00:07:19

لذلك انتقد بعض النحويين عبارة اه عبارة بعض النخاع عندما يقولون بدل الكل من الكل الكل من الكل هذا فيه اشكال. لكن بدلوا كل

من كل صحيح. طيب المهم والمشهور انه عائد على البعض المفهوم من القوام والتقدير ليس بعضهم زيدا. ليس فعل ماضي ناقص

بعضهم اسم ليس مرفوع. وزيدا خبر ليس منصوب - 00:07:37

لا ولا يكون بعضهم زيدا. بعضهم اسم يكون مرفوع وزيدا خبر يكون منصوب. وهو مستتر وجوبا يعني لا يجوز ابرازه حاشية قوله

واسمها ضمير مستتر وجوبا يعود على البعض المدلول عليه بكلمة السابق. قاله الاشموني - 00:08:00

اه وقال الصبان قولهم الستر وجوبا الى اخره لا نريده. طيب الحاشية التي بعدها؟ للنحات في مرجع الضمير. هذا الذي قلت لكم هناك

خلاف. القول المشهور هو الذي اوردته بالعقيم ان ان الضمير المستتر فيه يكون وفيه ليس هو ضمير يعود على البعض - 00:08:22

الذي فهم من سياق الجملة هل هناك اقوال اخرى؟ نعم. قال في الحاشية للنحات في مرجع الضمير المستكن في يكون من قولك قام

القوم لا يكون زيدا. والمستكن ليس من قولك قام القوم وليس زيدا ثلاثة اقوال معروفة - 00:08:40

ثلاثة اقوال معروفة. مستكن يعني؟ مستتر الاول ان مرجعه هو البعض المفهوم من الكل. هذا البعض اين فهم؟ فهم من الكل. اين هذا

الكل؟ كلمة القول فانت لما قلت قام القوم فهمنا ان هذا ان القيام قد حصل لهؤلاء وهم القوم فهنا الكلية فهمت من كلمة القوم. فلما

تقول انت ليس - 00:09:00

زيد بعض من هذا القوم فيناسب ان ن قدره ببعض ان المرجع هو البعض المفهوم من الكل السابق الذي هو المستثنى منه فتقدير الكلام

قام القوم لا يكون هو اي لا يكون بعض القوم زيدا - 00:09:24

وهو مثل قوله تعالى يعني قد يقول قال طيب هذا التقدير الذي قدرتموه انتم بالبعضية هل هذا له نظائر في كلام الفصحاء هل له

نظائر في كلام الله عز وجل؟ هل هذا له نظير؟ نقول نعم له نظير - 00:09:40

مثاله او نظيره قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين ماذا قال قال فان كنا فان كنا النون هنا فيمكن عائدة على البعض المفهوم من كله السابق. لماذا؟ لان الكلمة السابق ما هي؟ اين الكلية؟ او اين الكلام الذي فيه كل - 00:09:57

هو كلمة يوصيكم الله في اولادكم كلمة اولاد كما تعرفون في اللغة العربية تشمل الذكور وتشمل ايش الاناث لما قال يوصيكم الله في اولادكم اولادكم عام يشمل الذكور والاناث ثم ماذا قال؟ قال فان كنا - 00:10:29

هل هو يريد بقوله كنا الاولاد جميعا؟ لا الاولاد فيهم الذكور وفيهم الاناث لكن ما معنى كنا اي فان كنا بعضهم كذا وكذا فان كنا بعضهم نساء فان كن بعضهم نساء. فالنون عائدة على ايش؟ على البعض - 00:10:44

المفهوم من كله السابق الذي هو قوله ايش؟ اولادكم لانه يشمل الذكور والاناث والنون في قوله كنا هذه لا تشمل الا ايش؟ الا البعض وهم من؟ وهم الاناث واضح هذا هذا يعني رأي بعض المفسرين في هذه الآية. اذا كما ان كما ان هذه الآية قدر فيها المفسرون -

00:11:06

البعضية فكذلك نحن ايضا قدرنا في هذا المثال قام القوم ليس ليس زيدا اي ليس بعضهم زيدا. اذا هذا نظير هذا طيب القول الثاني ان مرجعه اسم الفاعل مأخوذ من الفعل العامل في المستثنى منه. فتقدير الكلام قام القوم لا يكون هو - 00:11:31

القائم هو يعود على ايش؟ يعود على اسم الفاعل المشتق من الفعل المذكور. ما هو الفعل المذكور؟ قام. ما هو اسم الفاعل الذي يؤخذ من قام؟ طبعاً اما ان يؤخذ من قام على مذهب الكوفيين او يؤخذ من - 00:11:54

مصدر قام الذي هو القيام على مذهب البصرية. طيب قد درسنا هذه المسألة. يعني الاسم الفاعل مشتق من ماذا؟ مشتق من الفعل. اه او يعني اقص مسأله هل الاصل في الاشتقاق من الافعال؟ ام الاصل في الاشتقاق هو المصادر؟ هذي مسأله اخرى قد درسناها. المهم

الان - 00:12:09

اننا نقول قام القوم لا يكون زيدا قلنا لا يكون فيه ضمير ما تقديره هو طيب هو يعود على ماذا؟ القول الثاني يقولون يعود على اسم الفاعل اين اسم الفاعل هذا؟ نقول اسم الفاعل المفهوم من الفعل المذكور. ما هو الفعل المذكور؟ قام ما هو اسم الفاعل من قام -

00:12:28

نقول قائم اذا تقدير الكلام هكذا قام القوم لا يكون القائم زيدا واضح وهكذا تقيس عليه مثلا لو قلت شرب القوم لا يكون زيدا قدر قدر الضمير. قدر مرجع الظمير. نقول نأخذ من شرب شارب - 00:12:50

ويصبح التقدير قام القوم لا يكونوا زيدا اي لا يكونوا شارب زيدا كلمة هو تعود على اسم الفاعل المفهوم من الفعل واضح؟ كتب القوم لا يكون هو - 00:13:12

يعني كتب القوم لا يكون اكتب القوم لا يكون زيدا اي كتب القوم لا يكون هو زيدا. هو يعود على ماذا؟ يعود على اسم الفاعل المفهوم من كتب وهو كاتب. وهكذا. فالتقدير قام القوم - 00:13:31

لا يكون الكاتب زيدا. والحقيقة هذا التأويل لطيف اذا تقدير الكلام قوم القوم ولا يكون هو اي القائم سيدا. القول الثالث ان مرجعه هو مصدر الفعل السابق العامل في المستثنى منه - 00:13:47

والمستثنى نفسه على تقدير مضاف. وتقدير الكلام على هذا قام القوم لا يكون هو هو يعود على ايش على هذا الرأي الثالث؟ يقولون يعود على مصدر الفعل. ما هو مصدر قام؟ مصدره القيام. اذا التقدير قام القوم لا يكون هو - 00:14:04

اي القيام ايش؟ قيام زيد لا يكون القيام قيامة زيد واضح؟ لا يكون قيام قيام زيد ويضعف الوجهين الثاني والثالث ان الكلام قد لا يكون مشتمل على فعل. نحو قولك القوم اخوتك لا يكونوا زيدا. لكن نجيب عن هذا نقول - 00:14:23

ان هذا ليس هو الاصل ليس هو الكثير بل الكثير ان يكون هناك فعل. على كل حال مرجع الظمير قد اختلف فيه النحويون على ثلاثة اقوال. القول الاول انه يعود على كلمة بعض - 00:14:45

المفهوم من الكل والقول الثاني انه يعود على اسم الفاعل المفهوم من الفعل والقول الثالث انه يعود على يعود على مصدر الفعل تمام

والمستثنى هو على تقدير مضاف لان هو التقدير هكذا قام - 00:14:58

القوم لا يكون القيام قيام مضاف وزيد مضاف اليه نعود الان الى ابن عقيل قال ابن عقيل والتقدير ليس بعضهم زيدا ولا يكون بعضهم زيدا وهو مستتر وجوبا. قال خضري لا يكون زيدا معناه لا تعد ولا تحسب فيهم زيدا هذا هو المعنى - 00:15:15
لا تعد ولا تحسب فيهم زيدا ثم قال ابن عقيل فرغنا الان من لا يكون وفرغنا من ليس. ننقل الان الى ادوات اخرى وهي خلا وعداء كيف نعربه؟ قال وفي قولك خلا زيتا وعدا زيدا - 00:15:45

منصوب من المنصوب؟ سيدا كيف منصوب؟ على المفعولية يعني خلا فعل ماضي مبنية على فتح مقدر منع الظهور التعذر وزيدا مفعول به. اين الفاعل؟ سنعرفه وعادا زيدا نقول عدا فعل وزيدا مفعول به اين الفاعل؟ سنعرف ان شاء الله. منصوب على المفعولية - 00:16:06

وخلى وعدى فعلاان طيب اين فاعلوهما؟ قال فاعلهما في المشهور يعني فيه خلاف المشهور ضمير عائد على البعض المفهوم من ايش؟ من القوم. القوم طبعا هو الكل كما تقدم يعني ايش؟ مثل التأويل السابق وهو مثل القول الاول. وهو مستتر وجوبا. والتقدير هكذا. قام القوم - 00:16:32

بعضهم زيدا خلى فعل بعضهم فاعل وهو مضاف والهاء مضاف اليه. زيدان مفعول به وعدا بعضهم زيدا عدا فعل ماضي بعضهم فاعل وهو مضاف والهاء مضاف اليه وزيدا مفعول به. واضح يا شباب؟ اذا التأويل هنا ايش؟ التأويل - 00:16:59
البعض وهذا البعض فهم من ماذا؟ فهم من الكل. اين هو الكل وهو كلمة القوم ونبه بقوله وبى يكون بعدنا. وهو قيد في يكون فقط على انه لا يستعمل في الاستثناء من لفظ الكون غير - 00:17:17
يكون لابد ان يكون لفظة يكون واضح؟ يعني لابد ان يكون مضارعا لا يكون ماضيا يعني كان ولا يكون امرا وهو كن وانها لا تستعمل فيه الا بعد لا. اذا القيدان - 00:17:35

القيد الاول ان تكون ان يكون هذا الكون فعلا مضارعا بان يكون يكون ولا يكون كن او كان والقيد الثاني ان يصحبه ايش؟ لفظة لا النافية. فلا تستعمل فيه بعد غيرها من ادوات النفي. نحو لو قال قائل لم يكن يصلح؟ لا - 00:17:50
ان يكن ما يصلح لن يكون ما يصلح. لما يكن ما يكون كل هذا لا يصلح. لا بد من لفظة لها. فان قال قائل لماذا؟ نقول هكذا نحن لم وان ولن ولما وما هذه كلها ادوات نفي لكنها لا تصلح معنا هنا بل لا بد ان تكون الاداة بالذات وبالتحديد كلمة - 00:18:09
مجرور ثم قام بن مالك مجرور سابقا يكون ان ترد وبعد منصب وانجرار قد يرد العلامة بن عقيل اي اذا لم تتقدم ما على خلا وعتاب. فاجرر بهما ان شئت. فتقول قام القوم خلا زيد. قام القوم فعل فاعل خلا زيد - 00:18:32

تحولت الان خلا من فعل الى حرف. وهذا درسناه في الاجر الرومية دخل هنا حرف جر بشرط الا يوجد ايش قبلها؟ ما اما اذا قلت قام القوم ما خلى هنا سيختلف الحكم. وسنتكلم عن هذا ان شاء الله. نحن نتكلم عن وجود خلا وعدم بدون ماء. فحينئذ - 00:19:04
يجوز لك ان تجعلها حرف جر وتقول خلا زيد خلا اعداء زيد. ويجوز لك ان تجعلها آآ فعلا قال اي اذا لم تتقدم ما على خلا وعدا فاجرر بهما ان شئت. ان شئت ذلك. فتقول قام القوم خلا زيد وعدا زيد. واضح العراب؟ عدا - 00:19:26

جاره مجرور فخلا وعداء حرفا جر. اذا هذا استعمال ثان لخلا وعدى. قبل قليل استعملناها استعملناها فعلين الان نستعملهما حرفين ولم يحفظ سيبويه الجر بهما لم يحفظه وانما حكاها الاخفش. لكن ماذا نقول نحن؟ قاعدة مشهورة من حفظ حجة على من لم يحفظ - 00:19:47

وكما يقولون عدم العلم لا يعني علما بالعدم فكونه لم يحفظ هذا لا يعني انه غير موجود. في كلام العرب. والانسان اه كما قال الشاعر حفظت شيئا وغابت عنك اشياءه - 00:20:20

اذا اه حكاها الاخفش فمن الجر بخلا قوله الان سنأتيك بشواهد تثبت صحة كون اه خلا تأتي حرف جر. قال الشاعر خلى الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالك - 00:20:38

واضح الشاهد خلا الله جار ومجرور خلا حرف جر ولفظ الجلالة مجرور واضح هذا يا شباب والبيت قائله مجهول ارجو من الرجاء

وهو ضد اليأس طيب اه اعد اعددت الشيء يعني يعني حسبته. فاعد هنا بمعنى احسب - 00:20:56

يعني معنا اه يعني اعدهم واحسبهم اه اعد عيالي شعبة من عيالك. شعبة. الشعبة هي آآ الجزء جزء الشيء او الطائفة منه العيال هم

اهل بيت الانسان ومن يموئهم المعنى انني لا لا اؤمل ان يصلني الخير من احد الا منك - 00:21:18

وانا واثق كل الثقة من انك لا تدخر وسعا من تفضلي علي والاحسان اليك لان اهلي ومن تلزمني امونهم في اعتباري فريق من اهلك

ومن تلزمك مؤناهم مؤنهم والشاهد فيه واضح لكن هذا البيت فيه شاهدان الاول استعمل الشاعر خلا حرف جر - 00:21:41

لفظ الجلالة وهذا الذي اورده الشارح والذي نقله في الاخفش هو ان سيماوه لم يحفظ من العرب الجر بخلاء. وهذا نقل غير صحيح بل

نقله سيبويه في كتابه صريحا حيث - 00:22:03

يقول اما حاشا فليس باسم ولكنه حرف يجر ما بعده كما تجر حتى كما تجر حتى ما بعدها. وفيه معنى الاستثناء وبعض العرب يقول

ما انا من القوم خلا عبد الله بالجر. فجعلوا خلا بمنزلة حاجة فاذا قلت ما خلا فليس فيه الا النصب لان ماسون ولا تكون صلتها الى -

00:22:16

الفعل انتهى. اذا محي الدين ماذا يقول؟ يقول كلام ابن عقيل غير صحيح. عندما قال ابن عقيل ان سيويه لم يحفظ لم يحفظ هذه

المسألة ان العرب تجر بخلا. قال محيي الدين هذا كلام غير صحيح. فانا رجعت الى كتابه في الجزء الاول صفحة ثلاث مئة وسبعة

وسبعين - 00:22:36

ان العرب تجر بي خلا فتقول ما انا من القوم خلا عبد الله خلاص يا شباب انتهينا من هذا الشاهد فيه شاهد اخر هذا البيت وهو انه

قدم الاستثناء فجعله اول الكلام قبل المستثنى منه - 00:22:54

وقبل العامل في المستثنى منه الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالك. لاحظ خلا الله لا ارجو سواك يعني اصل كلام ايش

لا ارجو سواك الله المهم انه ايش؟ قدم - 00:23:11

اه الاستثناء فجعل اول الكلام قبل المستثنى منه. وقبل العامل في المستثنى. هل هذا يجوز؟ هذا جائز عند الكوفي ونص عليه

الكسائي واليه ذهب ابو اسحاق الزجاج. وذهب البصريون الى ان ذلك لا يجوز - 00:23:35

ثم ذكر بعد ذلك حاشية طويلة في الحقيقة صفحة كاملة آآ تكلم فيها عن صور تقديم المستثنى وانها ثلاثة وهنا اوردها لك هذه الثلاثة

مع الامثلة ويعني وخلاف النحويين فيها اقرؤوها للفائدة - 00:23:53

ثم قال نعود الان لابن عقيل وادخل الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من عيالك قال ومن الجر بعدا قوله يعني من الشواهد

الشعرية التي تدل على ان العرب تستعمل عدا حرف جر. قوله تركنا في الحضيض بنات عوج - 00:24:16

عواكف قد خضعن الى النسور نعم ابحننا حيهم قتلنا واسرا عدا الشمطاء والطفل الصغير. نعم فهنا نعم عدا الشمطائي واضح هذا جار

ومجرور فهذا دليل على ان العرب تجر بعدا. هذان البيتان ايضا قائلهما مجهول - 00:24:43

الحظيظ هو قرار الارض عندما انقطع الجبل بناتي عوج اراد بها الخيل التي ينسبون لها الى فرس مشهور يسمونه اعوج ويقال خيل

اعوجيات عواكف اه جمع عاكفة والعكوف ملازمة الشيء طبعنا يا ذلنا ابحننا حيهم. اراد اهلكنا واستأصلنا. والحي هنا بمعنى القبيلة -

00:25:09

اسرا الاسر معروف اه ان يأخذ الرجل رجل في الحرب. الشمطاء هي العجوز التي يخالط سواد شعرها بياض والشاهد فيه عدا

الشمطاء حيث استعمل عدا حفجر فجر شطاء به ولم يحفظ سيبويه الجر بعدا ولا ذكره ابو العباس المبرد - 00:25:34

اما الجر بخلا فقد عرفت ان الصحيح في النقل عن سيوة وهي انه قد رواه عن بعض العرب كما اشرنا اليه قبل قليل. اذا نعود الى ابن

عقيل تركنا في الحضيض بنات عوج عواكف قد خضعنا الى النسور. ابحننا حيهم قتلنا واثرا. عدا الشمطاء والطفل الصغير - 00:25:54

يعني قتلنا الجميع الا المرأة العجوز والطفل فان تقدمت عليهما ماء عليهما على من؟ على خلا وعدى. ما الحكم؟ وجب النصب بهما؟

يعني لا يجوز ايش؟ لا يجوز الجر. فتقول - 00:26:14

قام القوم ما خلى زيدا وجوبا ولا يجوز ما خلا زيد واضح؟ فما هنا قام القوم فعل وفاعل ما مصدري اه وخلق فعل ماضي جامد

والفاعل خلى رميم الستر تقديره هو يعود على البعض المفهوم من الكل وهو من كلمة القوم - [00:26:30](#)

مفعول به وقام القوم ما عدا زيدان في العراق فما مصدرية وخلى وعدا صلتها؟ نعم. هو فعل فعل وفي الوقت نفسه صلة الموصول.

لان ما هنا موصول حرفي. اتمنى انكم لم - [00:26:53](#)

الكلام عن الموصولات الحرفية التي درسناها في باب الاسم الموصول الماصولات الحرفية منها ماء ومنها كي ومنها لو طي ومنها ان المهم ان من المواصلات الحرفية ماء المفطرية فالماء المصدرية لها صلة - [00:27:08](#)

طيب صلتها هنا هي ايش؟ خلاء وليس له عائد لانهم واصلون حرفي اما الموصول الاسمي هو الذي له عائد طيب وفاعله وضمير مستتر يعود على البعض كما تقدم تقريره وزيد المفعول. وهذا معنى قوله وبعد منصب. هذا هو المشهور - [00:27:24](#)

واجاز الكسائي وجاز الكسائي حاشا والجرمي والربيعي والفارسي. طيب اجازوا ماذا؟ اجازوا الجر بهما بعدما لكن انتبه على جعل ما زائدة وليس على جعل ما ايش؟ مصدرية طيب لا اذا قلنا ان ما مصدرية اصحاب القول الاول يقولون مقام القوم ما خلا زيدا يوجبون لك ان تجعل خلا فعلا لماذا؟ لان ماء المصدرية - [00:27:45](#)

لا تدخلوا الا على الافعال لا تدخلوا على الحروف لا تدخلوا ماء المصنعية على حرف الجر فلذلك يجب عليك ان تجعل خلع فعلا ماضيا وتجعل زيتا مفعولا به المهم اما الكسائي والائمة الذين معه كالجرم والربع والفارسي هؤلاء يقولون يجوز ان نجر ما بعد خلا اذا وجدت ماء لكننا لا - [00:28:15](#)

معلومة مصدرية وانما نجعلها زائدة. واذا جعلناها زائدة حينئذ جاز الجر لان ماء الزائدة تدخل على الحروف واجاز الكسائي الجر بهما بعدما على جعل ما زائدة وجعلي خلا وعدى حرفي جر فتقول على مذهب الكسائي قام القوم فعل فاعل ما - [00:28:36](#)

زائدة خلا فعل ماضي اه عفوا خلى حرف جر وزيدا جراه وزيد اسم مجرور. وما عدا زيد نفس الشيء ما زائدة عدا حرف جر زيد وهذا معنى قوله وانجرار قد يرد. اي قد يرد في كلام بعض العرب. وقد حكى الجرمي في الشرح الجر بعدما عن بعض العرب - [00:28:57](#)

ثم قال ابن مالك وحيث جرافهما حرفان كما هما ان نصبا فعلم ان هذا البيت سبحانه الله من من اسهل ابيات الالفية من اسهل ابيات الالفية لذلك لما جاء ابن عقيل يشرحه - [00:29:20](#)

لم يدري ماذا يقول لوضوحه ولذلك شرحه في سطر وهذا من اقصر واقصر المواضع التي شرح فيها ابن عقيل اه الالفية. قال ابن عقيل اي ان جررت بخلا وعد فهما حرف جر - [00:29:36](#)

وان اصبت بهما فهما ايش؟ فعلمان وهذا مما لا خلاف فيه. واضح يا شباب؟ يعني كما ترون المسألة واضحة جدا وتوظيفها يزيد بها غموظا. هي واضحة وجهلية وامر بدهي يعني. ان - [00:29:53](#)

مرة ان رأيت زيدا مجرورا فاعلم ان خلا وعد حفجر. وان رأيت زيدا منصوبا فاعلم انها اعداء وخلاء فعلا حاشية قد استشهد الشارح للجر بعدا وخلا ومن شواهد النصب خلا قول لبيت الا كل شيء ما خلا الله باطل - [00:30:07](#)

وكل نعيم لا محالة زائل هذا حرف استفتاح وتنبيه كل مبتدأ ومضاف وشيء مضاف اليه مفطرية خلا فعل ماضي وهو صلة ما لان ما موصول حرفي ووفاء الخلا اه ضميره هو يعود على البعض المفهوم من كلمة كل - [00:30:26](#)

آ الله مفعول به باطلة مفعول به منصوب على التعظيم. سبحانه وتعالى. باطل. هذا خبر للمبتدأ خبر للمبتدأ الذي هو كل وكل نعيم لا محالة زائل يقول لما قال لبيد هذا امام احد الصحابة نسيت منه كأنه عثمان بن مظعون او غيره نسيت - [00:30:47](#)

قال لما سمع هذا البيت قال له كل نعيم لما حلت قال الا كل شيء ما خلا الله باطنه؟ فقال الصحابي له طبع العبيد ايضا صحابي اسلم ادرك الجاهلية والاسلام - [00:31:07](#)

وهو من اصحاب المعلقات. لما قال لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل سمعهم بعض الصحابة فقال له صدقت. ثم لما قال وكل نعيم لا محالة سائل قال له كذبت - [00:31:18](#)

لكن نعيم الجنة اه لا يزول وهذا الذي اعترض عليه اخذ بعموم لفظة كل وكلمة نعيم لفظ كل عامة تشمل نعيم الدنيا والاخرة لكن هلا بيد اراد نعيم الدنيا ام اراد نعيم الاخرة - [00:31:29](#)

الله اعلم يعني هو الظاهر انه اراد آآ نعيم الدنيا هو الذي يزول على كل حال الامر في هذا هين. اذا هنا لبيد رضي الله تعالى عنه ماذا فعل؟ قال ما خلى الله - [00:31:47](#)

فنصب لفظة الجلالة لوجود ماء الا على مذهب الكسائي الذي قد ذكرناه قبل قليل. ومن النصب بها بعدما قول الشاعر تمل الندامة ما عداني فاني بكل الذي قهوة نديمي مولعو - [00:32:02](#)

ما عداني. نعم. هنا اه نصب بي اعداء. والنون الوقاية والياء مفعول هذي النون الوقاية التي تدخل على الافعال. وما مصدرية والياء مفعول نعود الى الامام ابن مالك. قال رحمه الله - [00:32:18](#)

وكخلا حاشا ولا تصحبهما وقيل حاشا وحاشا فاحفظهما. الشرح المشهور ان حاشا لا تكون الا حرف جر. اذا الان يا اخوان فرغنا من الكلام عن الا وفرغنا من سوى وسوى وسواء وفرغنا من - [00:32:40](#)

عدا وخلا وفرغنا من الكلام عن لا يكون وليس الان نتقل الى اداة جديدة من ادوات الاستثناء وهي حاشا وهي الاداة الاخيرة قال لك المشهور ان حاشا لا تكونوا الا حرف جر. يعني لا تأتي ايش؟ لا تأتي فعلا ماضيا. هذا هو المشهور وهذا هو مذهب البصريين. مذهب اكثر البصريين وهو الذي - [00:32:59](#)

وهو مذهب سيبويه رحمه الله في الكتاب قال المشهور ان حاشا لا تكون الا حرف جر فتقول قام القوم حاشا زيد. قام القوم فعل فاعل حاشا زيد جر مجرور. بجر زيد. وذهب الاخفش - [00:33:29](#)

والجرمي والمازني والمازني والمبرد وجماعة من هم المصنف طيب وسيذكر الشارح بعد سطر الفراء وابا زيد الانصاري وابا عمرو الشيباني. وبقيته مما لم يذكرهم ابن خروف والزجاج ما شا الله يعني ما بقي احد - [00:33:42](#)

هؤلاء ذهبوا الى ايش؟ الى انها مثل خالة هذا الذي درسناه في الاجور الرومية انها مثل خلا. تستعمل فعلا فت نصب ما بعدها. وحرفا فتجر ما بعدها. فتقول قام القوم حاشا - [00:33:59](#)

فعل ماضي جامد والفاعل هو وزيد المفعول. وحاشى زيد نقول جار ومجرور. وحكى جماعة منهم الفراء حاشية الذي يراه ان حاشا فعل لا فاعل له. هذا رأيه والنصب بعده انما هو بالحمل على الاله يعني تشبيها لها بالا - [00:34:13](#)

آآ اي على الاستثناء لم ينقل ذلك عنه في خلا وعذاب. على كل حال. وحكى جماعة منهم الفراء وابو زيد الانصاري والشيباني النصب بها النصمة بها. ومنه اللهم اغفر لي ولمن يسمع - [00:34:35](#)

حاشا الشيطان واضح واذن هنا نصب بلفظة حاشا. اذا هذا من ماء هذي من الشواهد التي ترد على من؟ ترد على الامام سيبويه الذي قال انها لا تأتي الا حفجر - [00:34:51](#)

حاشا الشيطان وابى الاصبع الخصري عن هذي الكلمة اللهم اغفر لي لمن ولمن يسمع عاش الشيطان وابى الاصبع قال هذا ليس بنظم كما قد يتوهم. بعضهم توهم ان هذا نظم. يقول لا هو ليس نظما وانما هو نذر - [00:35:04](#)

وقال آآ قال الا اذا اريد مبالغة في خصتي كما هنا فكأنها فكانها تنزه المغفرة عن الشيطان لخسته عما بعده لالتحاقه به والله اعلم طيب ولم ينسب ابن عقيل لم ينسب هذا الاثر الى الى قائل معين - [00:35:47](#)

طيب وقوله وقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البرية بالاسلام والدين. هذا البيت للفرزدق الذي هو اسمه همام ابن غالب. هذا اسمه بالمناسبة. كثير من الناس يظنون ان فراسدق هو اسمه. لا هو اسمه همام ابن غالب. حاشا قريشا. ماذا فعل فرزدق - [00:36:09](#)

حاشا. اذا هذا البيت دليل لمن؟ دليل لهؤلاء الائمة الذين منهم المصنف الاخفش جرمي والمازن مبرد وابن مالك كل هؤلاء يرون انها تنصب حجة لهم وهو حجة على من؟ حجة على سيبويه رحمه الله تعالى - [00:36:28](#)

حاشا يقول حاشا قريشا حاشا فعل ماضي جامد. يدل على الاستثناء وفاعلو ظمير الستر وجوبا تقديره هو يعود على البعض المفهوم من الكل السابق قريشا مفعول به وباقي البيت واضح كانه قيل لماذا استثنيت قريشا؟ قال فان الفاء هنا للتعليم - [00:36:44](#)

يعني كأنه قال لان الله فضلهم على البرية اي فضلهم بماذا؟ بالاسلام والدين دون الاسلام والدين لا لا فضل لهم الشاهد فيه حاشا قريشا فانه استعمل حاشا فعلا ونصب به ما بعده - [00:37:07](#)

نواصل مع ابن عقيل قال وقول المصنف ولا تصحبهما معناه ان حاشا مثل خلا في انها تنصب ما بعدها او تجره ولكن لا تتقدم عليها ايش؟ لفظة ماء كما تتقدم على خلاء هذا من الفروق - [00:37:24](#)

بين خلا وحاشا. فلا تقول قام القوم ما حاشا زيدا لا يأتي لكن مع خالة يأتي كما رأينا في بيت لبيت على كل شيء ما خلا الله باطله لكن هل تأتي ماء المصدرية مع حاشا؟ لا تأتي فلا نقول قام القوم ما حاشى زيدا. وهذا الذي ذكره يعني الامام ابن مالك هو الكثير -

[00:37:41](#)

يعني الكثير في كلام العرب وقد صحبتها ما قليلا ففي مسند ابي امية الطرصوصي عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسامة احب الي ما حاشا فاطمة. اخرج احمد - [00:38:04](#)

المسند من حديث ابن عمر واخرج ايضا في المسند آ انه كان يسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امر حين امر اسامة بن زيدان وفي خاتمته قال سالم ما سمعت عبدالله يحدث هذا الحديث قط الا قال ما حاشا فاطمة يعني الا فاطمة -

[00:38:24](#)

وقول في خاتمة الرواية في السنن الكبرى حاشية اخرى توهم النحام المعنى طبعا واضح ها يا شباب اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة يعني الا فاطمة يعني ليس اسامة - [00:38:42](#)

باحب الي من فاطمة. فانا استثني فاطمة من هذا الكلام وهي احب الي منه طبعا يعني اه فاطمة يعني سيدة نساء العالمين وهي ايضا اه اميرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:57](#)

آ حاشية توهم النحات ان قوله ما حاشا فاطمة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا حاشا استثنائية. واستدلوا به على ان حاشا الاستثنائية يجوز ان تدخل عليها ماء - [00:39:11](#)

وذلك غير متعين بل يجوز ان يكون هذا الكلام من كلام الراوي هذا الكلام الذي نسميه علماء الحديث يسمونه ماذا؟ المدرج

والمدرجات في الحديث ما اتت من بعض الفاظ الرواة اتصلت كما يقول صاحب البيقونية. فيقولون ان هذا الكلام - [00:39:23](#)

قد يكون من كلام الراوي ادرجه الرواة آ يعني بالخطأ بل يجوز ان يكون هذا الكلام من كلام الراوي يعقب به على قول الرسول صلى الله عليه وسلم لما قال ايش؟ اسامة احب الناس الي - [00:39:42](#)

يريد الرأي بذلك ان يبين انه عليه الصلاة والسلام لم يستثني احدا من اهل بيته لا فاطمة ولا غيرها فما نافية وحاش فعل ماضي وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقدره هو يعود الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفاطمة مفعول به. وليست حاشا - [00:39:56](#)

هي الاستثنائية. يعني لا شهد فيها على هذا بل هي فعل متصرف تام التصرف. تكتب الفه ياء لكونه رابعة. يعني الحرف الرابع.

ومضارعه هو الذي ورد في قول النابغة الذبياني - [00:40:16](#)

ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه. وما احاشي من الاقوام من احد ما هنا نافية. يعني لا استثني من من الاقوام من احد والفرق بين حاشا الاستثنائية وهذا الفعل من ستة اوجه - [00:40:30](#)

ان الاستثنائية تكون حرفا وتكون فعلا. وهذا لا تكون الا فعلا الثاني الاستثنائية ان كانت فعلا غير متصرفة وهذا متصرفة الثالث ان فاعل استثنائي مستتر وجوبا وهذه كغيرها من الافعال. فاعله مستتر جوازا. الرابع ان الف الاستثنائية تكتب الفا وهذا تكتب الف

ويا. الخامس ان الاستثنائية - [00:40:51](#)

يتعين فيها ان تكون من كلام صاحب الكلام الاول السابق عليها. وهذه ليست كذلك بل لو تكلم بها صاحب الكلام الاول لقال ما احاشي او قال ما حاشيت كما قال النابغة الذبياني وما احاشي. السادس ان ماء الذي تسبق الاستثنائية مصدرية او زائدة. واما التي تسبق

هذه فهي نافية - [00:41:10](#)

اعرف ذلك وكن حريصا عليه والله ينفعك به طيب يا اخوان هذا الكلام الذي قاله العلامة اه محي الدين هو في الحقيقة كلام

الخضري لكن الشيخ رحمه الله محي الدين اه يعني اصاغ عبارته وغيرها يعني - [00:41:30](#)

هالسنة ها ووضحها. تمام؟ لكن هذا زوجته موجود في حاشة الخضري. طيب؟ طبعا الخضري ايضا يكون قد اخذها اه من غيره غالبا

خلاصة الكلام ان النحاس ظنوا ان هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وظنوا ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يستثني فاطمة فكأنه يقول احب الناس الي - [00:42:12](#)

اسامة رضي الله عنه احب الناس الي الا فاطمة ولا يستطيع ان اقول ان اسامة احب الي منها بل فاطمة احب الي منه اي من اسامة طيب هكذا فهم النحاء - [00:42:32](#)

محيي الدين تابعني الخصري والخصري تبعه لغيره. طيب يقولون يقولون لا هنا ما هذه ليست مصدرية ليست مثل ان تقول قام القوم ما حاشى زيدا احنا قلنا هذا الاسلوب لا يجوز لكنه ورد قليلا. طيب اين ورد قليلا؟ قالوا ورد في هذا الحديث - [00:42:44](#)
فاسامة احب الناس الي ما حاشى فاطمة ما هنا عند رأي النحا يظنون ان ما هنا مصدرية. اذا قلنا ان ما مصدرية يا شباب اذا هو اثبات ام نفي هو اثبات - [00:43:05](#)

حينئذ يكون قد اراد ان يستثني من فاطمة هذا الكلام لا يشملها وهي لها منزلة خاصة لا يصل اليها اسامة هذا المعنى الاول المعنى الثاني الذي ذهب اليه محيي الدين والخصري وغيرهما يقولون لا - [00:43:19](#)
يقولون ما هنا ليست مصدرية وانما هي نافية ومعنى الكلام معنى الكلام اسامة احب الناس الي حتى فاطمة لا استثنيها ما هنا نافية واضح حاش هنا مثل حاشا المذكورة في قول النابغة ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه وما احاشي من الاقوام من احد اي ولا استثني - [00:43:36](#)

من اقوام الاحاديث فما هنا في بيت النابغة نافية وليست مصدرية. فهو يريد ان ينفي. فالنبي صلى الله عليه وسلم ايضا هنا يريد ان ينفي. فهو يريد ان يقول انه ثمة - [00:44:08](#)

واحب الناس اليه حتى فاطمة وهي ابنتي لا استثنيها من ذلك واضح شلون؟ الان بغض النظر هذا الحديث يصح او لا يصح يعني هو في مسند الامام احمد ويعني الله اعلم بمراد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:18](#)
طيب نعود الان الى ابن عقيل ونختم قال آآ عن ابن عمران الرسول صلى الله عليه وسلم قال اسامة احب الناس الي ما حاشا فاطمة وقوله رأيت الناس ما حاشى قريشا فان فانا نحن افضلهم فعلا. طيب طبعا ما هو الشاهد في الحديث السابق؟ على مذهب النحوي وابن - [00:44:38](#)

يقولون الشاهد فيه دخول ماء المصدرية على حاشا وهذا كثير قليل. طيب رأيت الناس ما حاشا قريشا فانا نحن افضلهم في ما الشاهد فيه دخول ما على حاشة هل هذا كثيرا قليل؟ هذا قليل - [00:44:58](#)
هذا قليل لان الاكثر في كلام العرب هو عدم دخول ماء على حاشا نسب العين هذا البيت للاخطل غوث بن غياث وقد راجعت ديوان شعره فوجدت له قطعة على هذا الوزن - [00:45:15](#)
والروي يهجم فيها جريرة بن عطية وليس فيها بيت الشاهد رأيت الناس رأيت الناس ما نوع رأى هنا العين يقول ان رأى هنا من الرأي مثل لما تقول رأى ابو حنيفة حرمة كذا - [00:45:29](#)

وعلى هذا تكون متعدية الى مفعول واحد. وليس الذي زعمه بسديد بل هي بمعنى العلم اذا رأيت الناس يعني علمت الناس يعني تيقنت حينئذ هي متعدية الى ايش؟ الى مفعولين. المفعول الاول هو الناس والمفعول الثاني محذوف. تقديره رأيت الناس - [00:45:44](#)

اقل منا فأقل هذا هو المفعول الثاني وقد حذفه ويجوز ان تجعل فانا نحن اكثرهم فعلا تجعلها في محل نصب مفعول ثاني آآ طيب الاعراب فكرناه طيب ما حاشا قريشا نقول ما مصدريا حاشا فعل ماضي جامد - [00:46:02](#)
وفاعله ظمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على البعظ. قريشا مفعول به والشاهد في البيت هو ادخال ماء على حاشة وهل هذا كثيرا قليل؟ قليل لان الاكثر في كلام العرب تجرده منها. واعلم ان - [00:46:23](#)

في كلمة حاشا ثلاثة مذاهب الاول انها لا تكون الا حرف جر وان ما بعدها لا يكون الا مجرورا. وهذا رأي سيبويه. وتبعوا عليه الزمخشري. وعذروا سيبويه انه لم يسمع النصب بها عن العرب - [00:46:39](#)

ولا عن من رواه عنه وهو لا يقيّد إلا ما اتصلت بسماعه رحمه الله الثاني أنها لا تكون إلا فعلاً. لكن يجوز فيما بعدها الجر والنصب فإن جرّرتَه فهو من باب حذف حرف الجر وبقي عمله وإن صمته فهو من باب النصب على نزع الخافض - [00:46:53](#)

واصل حاشا زيد عند هؤلاء حاش لزيد يعني حذفت حرف الجر. حقيقة هذا كما ترون فيه نوع تكلف. الثالث أنها تكون فعلاً لينتصم بعدها على أنه مفعول به وتكون حرف جر - [00:47:12](#)

فيجر فيجر ما بعده به. وهذا مذهب المبرد والمازني وتبعهما بن مالك. وهذا هو المذهب الذي يؤيده السماع هذا يا أخوان تكون قد انتهينا بحمد الله تعالى من باب الاستثناء ونقف على باب الحال - [00:47:26](#)

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - [00:47:43](#)